فأماطت عنها اللثام لتدري   أهو الوحي أم هو الاغماء
فاختفى عند كشفها الرأس جبريل   فما عاد او اعيد الغطاء
فاستبانت خديجة انه الكنز   الذي حاولته والكيمياء
ثم قام النبي يدعو الى الله   وفي الكفر نجدة وإباء
أمما أشربت قلوبهم الكفر   فداء الضلال فيهم عياء
ورأينا آياته فاهتدينا   واذا الحق جاء زال المراء
رب ان الهدى هداك وآياتك حق   تهدي بها من تشاء
كم رأينا ما ليس يعقل قد أُلهم   ما ليس يلهم العقلاء
اذ ابى الفيل ما أتى صاحب الفيل   ولم ينفع الحجى والذكاء
والجمادات أفصحت بالذي اخرس   عنه لاحمد الفصحاء
ويح قوم جفوا نبيا بأرض   ألفته ضبابها والظباء
وسلوه وحن جذع اليه   وقلوه ووده الغرباء
أخرجوه منها وآواه غار   وحمته حمامة ورقاء
وكفته بنسجها عنكبوت   ما كفته الحمامة الحصداء
واختفى عنهم على قرب مرآه   ومن شدة الظهور الخفاء

ونحى

ونحى المصطفى المدينة واشتاقت   اليه من مكة الانحاء
وتغنت بمدحه الجن حتى   اطرب الانس منه ذاك الغناء
واقتفى اثره سراقة فاستهوته   في الأرض صافن جرداء
ثم ناداه بعدما سيمت الخسف   وقد ينجد الغريق النداء
فطوى الارض سائرا والسموات العلى   فوقها له اسراء
فصف الليلة التي كان للمختار   فيها على البراق استواء
وترقى به الى قاب قوسين   وتلك السيادة القعساء
رتب تسقط الأماني حسرى   دونها ما وراءهن وراء
ثم وافى يحدث الناس شكرا   اذ اتته من ربه النعماء
وتحدى فارتاب كل مريب   او يبقى مع السيول الغثاء
وهو يدعو الى الاله وان شق   عليه كفر به وازدراء
ويدل الورى على الله بالتوحيد   وهو المحجة البيضاء
فبما رحمة من الله لانت   صخرة من ابائهم صماء
واستجابت له بنصر وفتح   بعد ذاك الخضراء والغبراء
واطاعت لامره العرب العرباء   والجاهلية الجهلاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)